سنن أبي داوود - كتاب الجنائز 32-3-9341

عبدالعزيز الراجحي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ومشائخه والمسلمين. اللهم اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا كريم. قال ابو داوود رحمه الله تعالى في سننه باب كراهية - 00:00:00

اني الموت حدثنا بشر بن هلال قال حدثنا عبد الوارث عن عبدالعزيز بن صهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدعون احدكم بالموت - 00:00:20

اللي يظن ان نزل به ولكن ليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي نعم. حدثنا محمد بن بشار قال قال حدثنا ابو داوود الطيارسي. قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك - 00:00:35

النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنين احدكم الموت فذكر فذكر مثله. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب وصلى الله وسلم وبارك على الله ورسول نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:55

اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى باب كراهية تمني الموت. ذكر في حديث انس سندين في النهي عن ثمن الموت النفض الاول لا يدعون احدكم بالموت لظل نزل به - 00:01:11

ولكن ليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة اجعل خيرا لله عز وجل اللفظ الاخر لا يتمنى احدكم الموت فان عمر المؤمن لا يجده الا خيرا - 00:01:27

في اللفظ ذكره المؤلف الانسان لا يتمنى احدكم الموت لفظ الاخلاق ولا يدعو به من غير ان من قبل من غير ان يأتي او من قبل ان يأتيه فان عمر المؤمن لا يجده الا خيرا - 00:01:42

يقول لا يدعون احدكم بالغترة خطابا هذا خطاب الامة فهو خطاب الامة عموما والذي سيخاطب الصحابة وهذا يدل على ان النهي عن ثمن الموت مقيد بما لم اذا لم يكن على هذه الصيغة - 00:01:59

اما اذا كان على هذه الصيغة وجعل الخير لله فلا بأس اللهم احي اذا كانت الحياة خرجي فتوفني ما كانت الوفاة اذا كانت الوفاة خيرا لي هي سبب ذلك ان في تمني الموت المطلق - 00:02:14

من دون تقييد اعتراض التناظر على القدر المحسوم واذا قيده قال اللهم اذا خيرا لي هذا فيه تفويض ترسيب في قضاء الله وقدره قولوا ما كانت الحياة خرجية يعني اذا كانت الحاخرة من الموت اذا كانت - 00:02:34

تكون الطاعة غالبة على المعصية والازمنة خالية من الفتنة والمحنة والحديث حديث صحيح او الشيخان البخاري ومسلم وغيرهما الترمذي والنسائي وابن ماجه وهو حديث صحيح قال منذر رحمه الله قال بعضهم قول النبي صلى الله عليه وسلم عند موته اللهم الحقني بالرفيق الاعلى - 00:02:58

ثمن للموت اللهم الحقني بالرفيق الاعلى ثمن الموت وقد تمنى موت عمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب قالوا وذلك معارض الحديث انه يعتمد الموت واجيب بان النبي قال ذلك بعد ان علم - 00:03:27

انه ميت في يومه الله في الرفيق الاعلى بعد ان اعلمه الله وذلك ان كما جاء في الحديث كل نبي يخير قبل ان يخير ولما وفي قصة موسى عليه الصلاة والسلام لما - 00:03:48

تاعو ملك الموت سورة رجل ولطمه اتفقا عليه ورجع فاصلح له عينه وقال ربي ارسلتني الى عبد لا يريد الموت فقال الله اذهب اليه

وقل له يضع يده على متن ثور - 00:04:10
فله بكل ما اصابت يده من الشرع سنة فرجع وقال له قال ثم ثم ماذا بعد ذلك؟ قال ثم الموت. قال يا ربي الاعلى هذا فيه جدال التخيير يتخير الانبياء يخيرون - 00:04:33
تقول النبي اللهم الحقني بالرفق الاعلى ليس تمني الموت باطلاقه وانما هذا بعد ان اعلمه الله واستشهد بقول النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة لا كرب على ابيك بعد الموت - 00:04:50
بعد اليوم قال عائشة ثبت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقبض نبي حتى يخير قال فلما سمعته يقول في الرفيق الاعلى علمت انه علمت انه ذاهب اجيب عن - 00:05:04
عمر رضي الله عنه او الموزون شهادة في سبيله وهو تنفيذ ببيت في في بلد رسولك النبوة قال واذا نزل بالمؤمن مرظ او ظيق في دنياه يعني لا يتمنى الموت عند ذلك فاذا خشي ان يصاب في - 00:05:21
في دينه قال فمباح له ان يدعو بالموت قبل المصاب بدينه وذهب الى هذا جمع من السلف قيل ان عمر رضي الله عنه انما استعمل هذا عند كبر سنه وضع في قوته - 00:05:42
ان يعجز عن القيام بما افترض الله عليه من امر الامة فاجاب الله دعاءه وكذلك خشي علي رضي الله عنه من تسامح لرعيته وسامته وسامتهم له قال القيل وكذلك عمر بن عبد العزيز رحمه الله انه - 00:05:56
سأل الوفاء لنفسه حرصا على السلامة من التغيير ولكن تكره هذا المديرية بعض السلف اجازوا تمني الموت عند الفتن وهذا العنف داخل في قوله اللهم احيني اذا كانت الحياة خير لي وتوفني زكاة فالاولى - 00:06:31
ان يجعل خيره لله كما جاء في الحديث يجعل خيارا لاعزمه. اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوقت خيرا لي قال بعضهم ان يوسف عليه السلام توفني مسلما والحقني بالصالحين هذا تمنى للموت - 00:06:52
وهذا ليس بصحيح انما هذا دعاء تعافه الله عن الاسلام اذا جاء اجله ربي قد اتيتني من الملك وعلمتني من تاويل الاحاديث فاطر السماوات والارض انت ولي في الدنيا والاخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين هل هذا تمنى الموت - 00:07:09
لا وانما هو سؤال الله يتوفاه على الاسلام. اذا فهذا هذا يعني احسن ما يوجه به الحديث اني اجعل خيره لله عز وجل ويلح على الله بالدعاء والله تعالى يختار له الخيرة - 00:07:28
المباركة نعم نعم يعني اذا اراد ان يدعوه قال ولكن ولكن ليأخذ عليه اذا كان يريد ان يدعو بالموت فلا يدعو بالموت وانما اجعل الخير لله اما اذا لم يكن يعني نعم هو في الغالب انه - 00:07:49
ما يكون هذا الا بسبب ضر نزل بها او بسبب فتنة فيقال له لا لا تدعو بالموت بالاطلاق وانما يجعل خيرا لله عز وجل. اما اذا كان في حال الرخاء والسعة ما حد يسمعني الموت - 00:08:06
اذا كان ما فيه لا لا ظر ولا فتنة ولا شي. وصحته سليمة يتمنى على الموت ما في احد بيسلمك نعم طيب هذا جعل خيرا له هذا طيب نعم لكن احسن الله اليك هذا رد على اهل الانتحار - 00:08:23
نعم نسأل الله العافية هذا قتل النفس هذا من كبائر الذنوب اقول حوله ما دعوا هذا باشروا القتل قتلوا انفسهم ليسوا من هذا في شيء الانسان ما جعل الخير لله ولا قتلوا انفسهم نسأل الله العافية - 00:08:45
قتل النفس من كبائر الذنوب منطقة من قتل ثوبا بشيء عذب به يوم القيامة بحديث فهو يدعو بها في نار جهنم ومن اكل سما فيتحسه في نار جهنم. ومن تربى تردم جل فهو تردى به في نار جهنم - 00:09:08
وعيد شديد تقعد بالنار من كبائر الذنوب قتل النفس سواء قتل الغير او قتل النفس قتل نفس من كبائر الذنوب وقتل الغير من كبائر الذنوب اغاثة نعم اليكم. هذا ما في دعاء ولا شي هذا بار - 00:09:32
ما دعا وانما جذع وتسخط وقتل نفسه نسأل الله السلامة والعافية نعم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابو داوود الطيالسي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:09:48

لا لا يتمنين احدكم الموت فذكر مثله. نعم باب في موت الفجأة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن منصور عن تميم ابن سلمة ابو او سعد ابن او سعد ابن عبيدة - 00:10:08

عن عبيد عن عبيد بن خالد السلمي رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. نعم قال مرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال مرة عن عبيد قال موت الفجأة اخذة اسف - 00:10:30

نعم هذا الحديث ذكر مات في رؤية مرفوعا ورؤيا موقوفا قال مرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني فرفعه. ثم قال مرة عن عبيد فوقفه فروي عن حديث موقوف - 00:10:49

ورؤيا مرفوعة سعد بن عبيدة هذا قول اوسعد بن عبيدة هذا شك من شعبة تبخل عن منصور عن تميم بن سلمة او سعد بن عبيدة هذا شكله من الشعبة اي روى منصور العنتيم او سعد - 00:11:06

عبيد بن خالد رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال حفظ له صحبة واخرج له احمد وابو داوود والنسائي والطارسي وروى عن هذا سعد بن عبيدة وتميمي بن سلمة - 00:11:25

وشهد صفين وعادي فهو صحابي قال ابن عبد المطلب قال مرة يعني مرة رفعه ومرة اوقفه قال حافظ المنذري رحمه الله روي هذا الحديث من حديث عبد الله ابن مسعود - 00:11:39

وانس ابن مالك وابي هريرة وعائشة وفي كل منها مقال وقال عزي ولهذا الحديث طرق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث عبيد هذا اخرجه ابو داوود يقول عبيد هذا اخرجه ابو داوود ورجال اسناده ثقات - 00:12:00

والوقف فيه لا يؤثر الوقت فان مثله لا يؤخذ بالرأي وكيف وقد اسجده مرة الراوي والله عز وجل اعلم يعني ان ان هذا الحديث هنا معروف موقوفا ولا مرفوعا لكن الموقوف - 00:12:20

له حكم الرأي له حكم الرفع ما يمكن يقول الصحابي من نفسه موت فجأة اخذت اسف هذا له حكم رفع هذا امر غيبي على حكم فلا يمكن ان يقولها بنفسه فله حكم الرفع ايضا - 00:12:42

الموت فجأة وقول موت الفجأة بضم الفاء مد فجاءة او مت فجأة قال فجأة الامر وفجأة فجاءة وفاجأه مفاجأة اذا جاءه بغتة من غير تقدم سبب ثم الموت شامل للقتل ايضا - 00:13:02

شامل القتل يعني القتل يعتبر موت فجأة شامل القتل الا الشهادة في سبيل الله يعني موت الفجأة للأسف يشفط فجأة ان يموت فجأة سواء بالقتل او بغيره للشهد في سبيل الله - 00:13:30

المصابيح زاد البيهقي في شعب الايمان ورزيل في كتابه اخلط الاسف الى الكافر ورحمة للمؤمن فجأة اخذت للاسف للكافر وحسن المؤمن قال في النهاية حديث موت الفجأة راحة للمؤمن واخذة اسف للكافر اي اخذة غضب - 00:14:02

او غضبان يقال اسف يأسف اسفا فهو اسف اذا غضب بكتب اللغة في القاموس وللاسف محركة اشد الحزن اسفة كفرحة وعليه غضب وسئل صلى الله عليه وسلم عن موت الفجأة فقال راحة المؤمن واخذة اسف للكافر - 00:14:25

ويرى اسف ككتف اخذة سخط او ساخط قال علي القاضي قالوا روي في الحديث الانسف بكسر السين وفتح الاسف والاسف الكسر العسف الغضبان والفتح على سمع الغضب ايموت الفجأة اثر من اثار غضب الله - 00:14:49

فلا يتركه ليستعد لميعاده بالتوبة واعداد زاد الاخرة ولم يمرظه ليكون كفارة لذنوبه انتهى قال الخطاب للاسف الغضبان اسفون او غضبوذا ومنه قول الله تعالى فلما اسفونا انتقمنا منهم وبناه والله اعلم انه فعلوا ما يوجب الغضب عليهم والانتقام - 00:15:13

والله الحديث انه لا بأس بشكال على اجي اجي عندك اسناده صحيح والشك فيه لا يضر. هم. لان تميم بن سلمة وسعد بن عبيدة كلاهما سقة. لان ايش لان تميم ابن سلمة وسعد ابن عبيدة كلاهما ثقة - 00:15:42

منصور هو ابن المعتمر وشعبته هو ابن الحجاج ويحيى هو ابن سعيد القطان ومسدد وابن مسرهد وقال الحافظ المنذري في اختصار السنن حديث عبيد هذا رجال اسناده ثقات والوقف فيه لا يؤثر - 00:16:02

فان مثله لا يؤخذ بالرأي فكيف وقد اسنده الراوي مرة؟ وقد صحح اسناده الحافظ ابن حجر في تخريج احاديث مختصر ابن

الحاجب واخرجه احمد وابن قانع في معجم الصحابة والبيهقي والمزي في ترجمة عبيد بن خالد السلمي - 00:16:23
في تهذيب الكمال من طريق يحيى ابن سعيد القطان بهذا الاسناد واخرجه موقوفا ابن ابي شيبة واحمد عن محمد ابن جعفر وابن قانع في معجم الصحابة من طريق معاذ بن معاذ العنبري - 00:16:44
كلاهما عن شعبة به نعم دعوك ما سبق بزياد البيهقي وقال يعني موت الفجأة اخذت اسف للكافر ورحمة للمؤمن هذا حسنة حسنة زيادة هذي الباقي اخذت للاسف انا اسف فجأة اخذت للاسف الى الكافر ورحمة للمؤمن - 00:17:00
السيادة يعني بس الولد نعم اسأل الله ان يكون موت الفجأة للمؤمن يعني راح رحمة للمؤمن قال البيهقي زاد بكتابه اخذت الاسف الى الكافر يعني الكافر ورحمة للمؤمن قال في النهاية حديث موت الوجه راحة للمؤمن الكافر لا يخرج غضب - 00:17:27
هذا حسن توجيه الزيادة هذي توجيه نعم نعم الوصاة لهم محكمة خاصة نعم لكن هذا هذا عام بعد ذلك الناس يتفاوتون بعد هذا منهم مطيع ومنهم العاصي لا قال هذا - 00:18:05
هي احدث اسف بعد ذلك الناس يتفاوتون في هذا نعم نعم نعم لهذا في هذا ذكر هذا علي القاري قال علي القاضي قالوا روي في الحديث الاسف والفتح الغضب للاسف اي موت الفجأة اثر من اثار غضب الله - 00:18:38
فلا اتركه ليستعد لابعاده بالتوبة واعداد الاخرة ولم يلبثوا ليكون كفارة لذنوبه. نعم ولكن زيادة البيهقي حسنة للاسف للكافر رحمة لمؤمن نعم باب ما جاء في فضل من مات في الطاعون. نعم سم - 00:19:14
نسأل الله السلامة والعافية. نسأل الله العافية على كل حال لا شك انه حسن الخاتمة لها تأثير والمؤمن اذا كان مؤمن فهو فالمعاصي تنقص الايمان والتوحيد ولكن يبقى مؤمن من المؤمنين. نعم - 00:19:36
احسن الله اليكم كافر ما تمكن يعني ما تمكن من الاسلام نعم نعم نعم رح ولكن اذا او يتأخر واستعد بالتوبة او ووصله المرض كان كفارة لذنوبه تمحيص ولا لا - 00:19:56